يشبه مشاهد الأكشن السينمائية... قتيلان بحادث تصادم "طائرة وسيارة" بأمريكا

في مشهد لا يتكرر كثيراً ويقتصر في كثير من الأحيان على مشاهد الأكشن السينمائية الهوليوودية، اصطدمت طائرة صغيرة بسيارة على الطريق السريع في "فلوريدا" بالولايات المتحدة، بعد ظهر الجمعة، مخلفة قتيلين، وفق ما ذكرت وكالة "أسوشيتد برس".

ولدى محاولة الطائرة الصغيرة الهبوط اضطراريا على الطريق السريع 75 في جنوب غرب فلوريدا، اصطدمت بمركبة، وتسببت في توقف حركة المرور مع تصاعد عمود ضخم من الدخان الأسود في الهواء، وفق مقاطع فيديو وثقت الحادثة.

ورأت بريانا ووكر، وهي شاهدة عيان على الحادث، جناح الطائرة الصغيرة وهو يسحب السيارة أمامها ويصطدم بالحائط.

وقالت في حديث للوكالة: "لقد سحق جناح الطائرة، السيارة".

وكانت ووكر وصديقتها شاهدتا الطائرة قبل لحظات من اصطدامها بالطريق السريع، مما سمح لهما بالتوقف قبل اصطدامهما.

وقالت ووكر في الصدد: "كانت الطائرة فوق رؤوسنا" مضيفة أنها: "شاهدت ألسنة النيران تنفجر بعد ذلك من الطائرة ودويا عاليا، بينما تناثرت قطع الطائرة على الطريق السريع".

وتابعت مندهشة: "كان شعورا غير واقعي، كان ذلك كما في الأفلام، كنا على بعد ثوانٍ من موت محقق".

يذكر أن الطائرة أقلعت من مطار في كولومبوس حوالي الساعة الواحدة بعد الظهر، وكان أحد الطيارين قد اتصل بالبرج وطلب الهبوط الاضطراري قائلا إنه فقد كلا المحركين.

وسُمح للطيار بالهبوط على مدرج الهبوط لكنه أجاب "لن نتمكن من الهبوط على المدرج، لقد فقدنا كلا المحركين"، وفقًا لشريط المكالمة الذي نقلته صحيفة "نيبلز ديلي نيوز"، وهي صحيفة محلية للمدينة حيث وقع الحادث.

وشاهد عمال المطار الدخان المتصاعد من الطريق السريع على بعد أميال قليلة، بينما تم إرسال سيارات إطفاء إلى مكان الحادث، وتم انتشال ثلاثة من الأشخاص الخمسة الذين كانوا على متنها، أحياء، من الحطام.

وحددت إدارة الطيران الفيدرالية الطائرة على أنها طائرة "بومبارديه تشالنجر 600" وقالت إن: "خمسة أشخاص كانوا على متنها عندما وقع الحادث حوالي الساعة 3:15 مساءً".

ولم تؤكد السلطات بعد إن كانت الضحيتين من ركاب الطائرة أم من مستخدمي الطريق السريع، وفق أسوشيتد برس.